

مجلس جامعة الدول العربية يطالب بتقديم مساعدات مالية عاجلة للبنان



ادان مجلس جامعة الدول العربية ، استهدافات الجيش الإسرائيلي على لبنان ، فيما طالب بتقديم مساعدات مالية وعينية عاجلة إلى لبنان.

وذكر بيان لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، في بيان، أن: "مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، أكد إدانته الشديدة للعدوان الإسرائيلي الهمجي المتماذي على لبنان والتأكيد على ضرورة وقفه بشكل فوري والتحذير من خطورة استمراره لجهة الإطاحة بأمن وسلامة شعوب المنطقة واعتبار أن أي توغل أو احتلال لجزء من الأراضي اللبنانية يعتبر اعتداء على الأمن القومي العربي"، لافتا إلى أن: "ذلك جاء في قرار أصدره مجلس جامعة الدول العربية ، في ختام دورته غير العادية ، الخميس، برئاسة اليمن ، بعنوان "التضامن مع الجمهورية اللبنانية وتقديم المساعدات العاجلة لمواجهة العدوان الإسرائيلي المتماذي على لبنان وتداعياته".

وشدد المجلس، بحسب البيان، على: "التضامن الكامل مع لبنان إزاء العدوان الخطير الذي أدى إلى مقتل آلاف المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ ومسعفين، وإصابة الآلاف منهم بجروح بالغة، وإلى النزوح الداخلي

الأكثر من مليون شخص نتيجة تدمير آلاف الوحدات السكنية وتحول مدن وقرى بأكملها إلى أنقاض، وحرقت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، ما يشكل جرائم حرب موصوفة وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكا صارخا للمواثيق والمعاهدات الدولية وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان" ط

وحمل المجلس، إسرائيل مسؤولية العدوان ودعم الآليات والجهود المبذولة محاسبة الجيش الإسرائيلي وملاحقتها أمام المحافل والمحاكم الدولية، داعياً الدول العربية و الدول الصديقة والمنظمات العربية والإقليمية والدولية، الد: "الإسراع بتقديم المساعدات المالية والعينية من إغالية وطبية ملحة للبنان، نظراً للضغط الكبير الذي يترتب عليه العدوان الهامي على القطاعات الصحية والإغائية والاجتماعية، وتمكيناً لهذه القطاعات من الاستمرار في القيام بالمهام النبيلة الملقة على عاتقها، مع شكر كافة الدول العربية الشقيقة التي باشرت تقديم المساعدات في هذا الخصوص".

وأكد مجلس الجامعة العربية "، دعم موقف لبنان ومواكبة جهوده واتصالاته مع المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف عدوانها المتواصل على لبنان والوقف الفوري لإطلاق النار تمهيداً لإلزامها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ولاسيما للقرار 1701 تطبيقاً كاملاً بالتعاون الوثيق بين الجيش اللبناني وقوات حفظ السلام العاملة في جنوب لبنان، واضطلاع مجلس الأمن بمسؤولياته في وضع حد نهائي لاعتداءات إسرائيل البرية والبحرية والجوية على السيادة اللبنانية وضرورة إنهاء احتلالها للأراضي اللبنانية مع التأكيد على حق لبنان بمواجهتها ومقاومتها بكافة الوسائل المشروعة".

وتابع البيان: "كما أكد المجلس الترحيب بالبيان الذي صدر بتاريخ 25 سبتمبر الماضي عن قوى ومجموعات دولية ودول عربية ودول صديقة حول الوقف الفوري لإطلاق النار، والمطالبة باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لوضعه موضع التنفيذ".

وشدد المجلس على: "دعم جهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها على كامل أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً، ودعم المؤسسات الدستورية في ممارسة سلطتها بما يعزز الوحدة الوطنية ويحفظ أمن واستقرار البلاد، بدءاً بانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية الضاغطة".

وطالب المجلس من الأمين العام الجامعة الدول العربية متابعة تنفيذ هذا القرار وإجراء الاتصالات اللازمة مع الدول العربية، ودعوة المجالس الوزارية العربية المتخصصة، والمنظمات والصناديق العربية

والدولية المعنية لتقديم المساعدات الإنسانية والاغاثية والمستلزمات الطبية والأدوية المنقذة للحياة، وتكليف بعثات الجامعة في العواصم ولدى المنظمات الدولية بالتنسيق مع مجالس السفراء العرب لنقل وشرح محتوى هذا القرار.

وقرر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين إبقاء جلساته في حالة العقاد دائم لمتابعة الموقف ودعوة المجلس الوزاري للانعقاد عند الضرورة.